

الهند لم تعد الأفقر في العالم □ «واشنطن بوست» تكشف عن الدولة الجديدة



الثلاثاء 10 يوليو 2018 10:07 م

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية النقاب عن تغييرات كبيرة في خريطة الدول الأكثر فقرًا في العالم، بعدما احتلت نيجيريا المركز الأول في تصنيفات الفقر العالمية، وهو المركز الذي كانت تحتله الهند في السابق □

وقالت الصحيفة، ظلت الهند لعقود من الزمان في قمة صدارة التصنيفات العالمية لأفقر دول العالم، وهو انعكاس لعدد سكانها الهائل ونضالها المستمر ضد الفقر، وتشير التقديرات الجديدة الآن إلى أن نيجيريا قد أخرجت الهند من هذا المركز، كجزء من تحول عميق يحدث في جغرافية أفقر الناس في العالم □

ووفقًا لتقرير صدر مؤخرًا عن معهد "بروكينغز"، تفوقت نيجيريا على الهند في مايو لتصبح الدولة ذات العدد الأكبر من الأشخاص الذين يعيشون في فقر مُدَقَّع، والذي يعرف بأنه يعيش بأقل من 1.90 دولار في اليوم، وتجمع هذه المرتبة أولئك الذين يكافحون للحصول على حتى الضروريات الأساسية مثل الطعام والمأوى والملابس، ويأخذ في الاعتبار الاختلافات في القوة الشرائية بين البلدان □

واستند التقرير إلى التقديرات الصادرة عن "ساعة الفقر العالمية"، وهو نموذج تم إنشاؤه لتتبع التقدم في مكافحة الفقر في الوقت الحقيقي، وأظهرت أرقامها أن الهند لديها 70.6 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع ، في حين لدى نيجيريا 87 مليون شخص □

والأكثر من ذلك، أن الفجوة آخذة في الاتساع، عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في الهند ينخفض بينما العكس في نيجيريا؛ حيث ينمو السكان بشكل أسرع من اقتصادها، ويزيد الفقر المدقع في نيجيريا بستة أشخاص كل دقيقة، وفقًا لحسابات "ساعة الفقر العالمية"، وفي الوقت نفسه، انخفض عدد الفقراء المدقع في الهند بنسبة 44 شخصًا في الدقيقة □

وقال هومي خراس، مدير برنامج الاقتصاد العالمي والتنمية في معهد بروكينغز، "إنها قصة إخبارية جيدة بالنسبة للهند، مقترنة ببعض التحذيرات، وهي دعوة حقيقية للاستيقاظ للقارة الأفريقية".

وأشار تقرير بروكينغز إلى أن الفقر المدقع ظاهرة إفريقية بشكل متزايد، ويشكل الأفارقة نحو ثلثي الفقراء المدقعين في العالم، وبحلول عام 2030 ، يرتفع هذا الرقم إلى تسعة أعشار إذا استمرت الاتجاهات الحالية □

وبالنسبة للكثيرين في الهند، من المؤكد أن مثل هذا الحديث سيثير جدلاً حادًا، عشرات الملايين من الناس لا يزالون معدمين وينتحر آلاف المزارعين كل عام، ما يقرب من 40 % من الأطفال الهنود الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات يموتون وهذا دليل على نقص التغذية المزمن □